



بيان

وقفة احتجاجية ردا على استهتار مؤسسة الأعمال الاجتماعية للأشغال العمومية بمنخرطيها بأكادير

على إثر المستجدات التي يعرفها المشروع السكني "الحي المحمدي" لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للأشغال العمومية، عقد المكتب المحلي للنقابة الوطنية لقطاعات الأشغال العمومية بأكادير يوم الأربعاء 23 يونيو 2010 اجتماعا لتدارس ملف الأعمال الاجتماعية بولاية أكادير. وبعد نقاش مستفيض خلص إلى مايلي :

- صحة الاستنتاجات التي ذهبنا إليها في البلاغ السابق ومفادها أن المستفيدين سيؤدون ثمن سوء التدبير والتسيير الذي صاحب هذا المشروع من طرف المكتب الوطني للمؤسسة .
 - المبالغ التي حددها المكتب الوطني لهذا المشروع تتجاوز ما هو معمول به بسوق العقار بأكادير ، حيث أن شركة عقارية تعرض 56 م² ب 25 مليون سنتيم بينما المؤسسة تقدم عرضا مغريا بحيث تباع 47 م² ب 27 مليون سنتيم ؟؟؟؟
 - استفاد المكتب الوطني للمؤسسة بتوزيع الشقق على المستفيدين على أساس تقديم 20 اختيارا لتمنح ما تشاء لمن أرادت في ضرب تام لأبسط قواعد الشفافية التي يعلن عنها مسؤولو الوزارة في كل خطاباتهم.
 - استفاد المكتب الوطني للمؤسسة بتحديد مساحات الشقق دون الأخذ بعين الاعتبار دخل المستفيدين ويتجلى ذلك في منح 83 م² بمبلغ 50 مليون سنتيم لموظفين ذوي السلايم الدنيا. و توزيع المشاريع السابقة في إطار مؤسسة الأعمال الاجتماعية لوزارة التجهيز على الصعيد الوطني تجعلنا مقتنعون بأن هذه المساكن بهذه المساحات و هذه المواصفات ليست موجهة للمنخرطين في الاقليم.
 - القبول بالصفقة الأخيرة مع وجود أئمة جد مرتفعة لبعض مواد البناء مقارنة مع الأئمة المعمول بها محليا كالخرسانة التي احتسبت ما بين 1500 و 1600 درهم في الوقت التي تقدم محليا فقط ب 1200 درهم ، الأجور ب 400 درهم وهولا يتعدى 230 درهما واللائحة طويلة هذه الأئمة غير متلائمة مع الأئمة المعمول بها في الاقليم و التي ساهمت في ارتفاع المبلغ الإجمالي للصفقة .
- هذه الاختلالات المتعمدة يهدف من ورائها المكتب الوطني إقصاء المستفيدين الحاليين وتحويل هذا المشروع ذي الصبغة الاجتماعية إلى فئة معينة والمتاجرة به وجعله شقق للعطل الصيفية و هذا ما يتضح جليا في كل المشاريع التي أنجزتها المؤسسة في السنوات الأخيرة .
- وللرد على هذه الممارسات، قرر المكتب المحلي للنقابة الوطنية لقطاعات الأشغال العمومية دعوة موظفي قطاعي التجهيز والنقل والماء المشاركة في الوقفة الاحتجاجية التي سينظمها المكتب الاقليمي للنقابة الوطنية لقطاعات الأشغال العمومية يوم الثلاثاء 29 يونيو 2010 على الساعة العاشرة صباحا بالمديرية الجهوية للتجهيز و النقل لسوس ماسة درعة .

فلنجعل من هذه الوقفة صرخة ضد تردي الخدمات الاجتماعية من سكن وتطبيب وتخيم وترفيه وتغيب للمنخرطين في تدبير وتسيير المؤسسة وفرض الوصاية عليهم في تغيب تام للديمقراطية واعتماد منطقتي التعيينات الذي أوصل وضع المؤسسة لما عليه اليوم ، وسيتفاهم إن استمر نفس النهج .